

الإعلال

تعريف الإعلال

الإعلال هو تغيير يحدث في أحرف العلة الثلاثة: الواو، الألف، والياء، ويضاف إليها همزة لتكرار تغييراتها. هذا التغيير قد يتم بالقلب أو الحذف أو التسكين. لتحديد نوع الإعلال في كلمة ما، يتم إرجاعها إلى أصلها من خلال صيغة المضارع أو المصدر، مما يوضح أصل حرف العلة.

أنواع الإعلال

الإعلال بالقلب

يتمثل الإعلال بالقلب في تغيير حرف العلة بأحد الأحرف الأخرى، ويتضمن الآتي:

قلب الألف

- إذا كانت الألف في موقع الحرف الثالث، مثل "دعا" و"رمى"، فيتم إرجاعها إلى أصلها عند اتصالها بضمائر الرفع المتحركة، فنقول: "دعوت"، "رمىت"، "دعون"، "رمىن".
- إذا كانت الألف في موقع الحرف الرابع أو أكثر، مثل "أبقى" و"يستدعي"، تُقلب إلى ياء في بعض الصيغ، فنقول: "أبقيت"، "يستدعين".
- في الأسماء، إذا كانت الألف ثالثة وأصلها واو، فإنها تُقلب واوًا عند التنثنية والجمع، مثل "عصا" تصبح "عصوان" و"عصوين".
- تُقلب الألف إلى ياء إذا جاءت بعد ياء التصغير، كما في "خُطِّب" و"عُزِّل".
- تُقلب الألف واوًا إذا كانت بعد حرف مضموم، مثل "بويح" من "بايع"، وتُقلب ياء إذا كانت بعد حرف مكسور، مثل "مفاتيح" من "مفتاح".

قلب الواو إلى ياء

تُقلب الواو إلى ياء إذا سبقت بكسرة، وذلك في عدة حالات مثل: إذا سكنت، أو إذا تطرفت بعد كسر، أو إذا كانت حشواً بين كسرة وألف، أو عند اجتماع الواو والياء الأصليتان وسكون السابقة منهما. فمثلاً:

- "ورن" تصبح "ميزان"، و"دعا" تصبح "الداعي" في صيغة اسم الفاعل.
- في حالة اسم المفعول من "رمى"، نقول "مرمي" بدلاً من "مرموي".

قلب الياء إلى واو

تُقلب الياء واوًا إذا سكنت بعد ضمة، مثل: "موقن" من "أيقن".

قلب الواو والياء إلى ألف

إذا تحركت الواو أو الياء بعد حرف مفتوح، يتم قلبهما إلى ألف، مثل "رمى" من "رمي"، و"باع" من "بيع".

استثناءات:

إذا كانت الكلمة على وزن معين أو جاء بعدها ألف ساكنة أو ياء مشددة، تبقى الواو أو الياء دون قلب.

الإعلال بالحذف

يحدث الإعلال بالحذف إذا التقى ساكنان أحدهما حرف علة، فيتم حذف حرف العلة، مثل "قمت"، "بعتم".

- يتم حذف العلة في الأفعال إذا جزم مضارعها أو أمر به، مثل "لم يقض"، "ارم".
- في حالة المثال الواوي (فعل يبدأ بالواو) إذا كان مكسور العين في المضارع، تُحذف الواو كما في "وعد" (يعد، عد).

الإعلال بالإسكان

يتم إعلال الواو أو الياء المتطرفة بعد حرف متحرك بالضم أو الكسر، ويتم تسكينهما تخفيفاً على اللسان، مثل: "يدعو القاضي".